516 - وقال أبو محمد ابن جحاف المعافرى البلنسي .

(أقول وقد خوفوني القران ... وماهو من شره كائن) .

(ذنوبي أخاف و أما القران ... فإني من شره آمن) .

وأبوه أبو أحمد هو المحرق ببلنسية كما ذكرناه فى غير هذا الموضع .

517 - وقال أبو العباس المالقي .

(وبين ضلوعي للصبابة لوعة ... بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي) .

(جني ناظري منها على القلب ماجنى ... فيا من رأى بعضا يعين على بعض) .

518 - ودخل أبو القاسم ابن عبد المنعم وكان أزرق وسيما ومعه أبو عبدا الشاطبي وأبو عثمان سعيد بن قوشترة على صاحب كتاب مشاحذ الأفكار فى مآخذ النظار فقال ابن قوشترة .

(عابوه بالزرق الذى بجفونه ... والماء أزرق والسنان كذلكا) .

فقال الشاطبي .

(والماء يهدي للنفوس حياتها ... والرمح يشرع للمنون مسالكا) .

فقال أبوبكر ابن طاهر صاحب كتاب المشاحذ .

(وكذاك فى أجفانه سبب الردى ... لكن أرى طيب الحياة هنالكا) .

وهذا من بارع الإجازة وكم لأهل الأندلس من مثل هذا الديباج الخسرواني رحمهم ا تعالى وسامحهم